

## ابن الملقن دراسة في سيرته وحياته العلمية (٤٠١/٨٠١)

الكلمات المفتاحية : الملقن ، سيرة ، تاريخية

## البحث مستل من أطروحة دكتوراه

أ.م.د. محمد علي حسين العبادي

جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

Dr.mohammadali1977@gmail.com

م.م. حازم اسماعيل علي النزاري

المديرية العامة للتربية ديالى

hazem22.2.2005@gmail.com

## الملخص

من المعلوم أن الدين الإسلامي جاء يؤكد على منزلة العلم والعلماء ، إذ إنّ العلماء هم ورثة الأنبياء ، وعلى هذا الأصل تكون دراستنا لشخصية ابن الملقن بصفته أحد العلماء الذين كرسوا حياتهم لطلب العلم ونشره ، وهذا من الواجبات التي تفرض علينا إظهار حقهم وهو جزء من إيفاء الدين الذي في رقابنا لهم ، وإن موضوع البحث قد جاء في دراسة سيرة هذا العالم الجليل منذ ولادته مروراً بنشأته ، فضلاً عن رحلاته في طلب العلم إلى جانب الصعوبات والمعوقات والفتن والقلائل التي واجهته في حياته ، وانتهاءً بوفاته .

## المقدمة

الحمد لله الذي جعل للدين أعلاماً ولل الحق منابر وأقلاماً ، وجعل أهل العمل في الدجى مصابيح وصدورهم لما في بطون الكتب خزائن ومفاتيح وصلى الله وملائكته والخلق أجمعين صلاة موصولة إلى يوم الدين على الرحمة المهداة للعالمين محمد بن عبد الله النبي العربي الأمين وعلى آله وأصحابه أجمعين .. أما

بعد :

فأبن الملقن أحد هؤلاء الأعلام الذين جاهدوا في الله حق جهاده وقضى عمره في العلم والتعليم والدعوة إلى الله تعالى دون ملل أو كلل ، وترك آثاراً عظيمة تدل على ما قدمه من دعوة وخير ل الإسلام والمسلمين ، ومن هذه الآثار كتابه التوضيح لشرح الجامع الصحيح ، وهو كتاب عظيم في بابه نافع في مضمونه وقد رضيه وأقبل عليه طائفة من العلماء وطلبة العلم ، إذ جاء في الترجمة لابن الملقن في هذا الكتاب من حديث عن ولادته ، ثم بعد ذلك وفاة أبيه وهو لم يبلغ من العمر السنة ، فنشأ في حجر زوج أمه الشيخ عيسى الملقن ، الذي تعهد في التربية

والتعليم ، ثم رحل بعد ذلك لطلب العلم ، إذ تلمنذ على يد ثلاثة من المشايخ فذاع صيته وطار خبره فطلبه طلبة العلم من بقاع الأرض وحق لهم طلبه ، بعد ذلك عمل في التأليف دهراً ، لذا كان له من المصنفات الكثير ، ثم ابته باحتراق مكتبه وتغير حاله إلى أن توفي رحمة الله سنة (٤٨٠٤ هـ) .

جاء البحث لدراسة حياة ابن الملقن وحياته العلمية ، إذ تضمن دراسة حياة ابن الملقن اسمه ونسبه وكنيته وأسرته ووفاته ، وكذلك دراسة رحلاته العلمية وشيوخه وتلاميذه .

**أولاً. اسمه :**

عمر بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الله السراج سراج الدين<sup>(١)</sup> .

**ثانياً. كنيته :**

من الدلائل التي يشتراك فيها الخواص والعوام ، والأدب أن يخاطب أهل الفضل ومن قارفهم بكناهם ، إذ كُني نبينا محمد ﷺ أبا القاسم وكان أكبر بنيه<sup>(٢)</sup> ، وإن ابن الملقن كنيته الشائعة عند أغلب المصادر وكتب الترجم هي أبو حفص<sup>(٣)</sup> .

**ثالثاً. ألقابه :**

يلقب عمر بن علي بن احمد وفق ما ذكرته المصادر التاريخية التي ترجمت له بعدة ألقاب نذكرها وفقاً لترتيبها وشهرتها وهي :

**- الأنباري :** نسبة إلى أنصار المدينة بنى الأوس والخررج ، وذلك أنه لما تم الفتح الإسلامي لغرناطة<sup>(٤)</sup> ، فكان منهم جماعة من الأنصار<sup>(٥)</sup> .

**- الوادي آشي :** نسبة إلى مدينة الاشات بالأندلس من كورة البيرة وتعرف بوادي آش ، والغالب على شجرها البلوط ، تتحدر إليها أنهار من جبال الثلج ، وهي بين غرناطة وبجاونة ، وفيها يكون الابريسم الكبير<sup>(٦)</sup> .

**- التكروي أو التكريري :** نسبة إلى تكرور في بلاد السودان عظيمة ومشهورة<sup>(٧)</sup> ، بالقرب من مدينة صنغانة على النيل<sup>(٨)</sup> .

**- الأندلسي :** نسبة إلى بلاد الأندلس وذلك أن أباءه كان يسكن الأندلس ثم رحل منها إلى بلد التكرور ومكث فيها مدة وعلم أهلها القرآن العظيم فأنعموا عليه بدنيا طائل<sup>(٩)</sup> .

- **المصري نزيل القاهرة** : نسبة الى مصر ، إذ أن أبيه ارتحل من التكرور الى مصر ، ونزل في القاهرة وبها تأهل وولد له ابنه عمر صاحب هذه الترجمة<sup>(١٠)</sup> .
- **الشافعي** : نسبة لمذهب الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس الفقيه الشافعي ، توفي سنة أربع ومائتين<sup>(١١)</sup> .
- **ابن النحو** : نسبة الى أبيه علي أبي الحسن النحوي الذي كان عالماً بال نحو<sup>(١٢)</sup> .
- **ابن الملقن**: نسبة الى الشيخ عيسى المغربي الملقن الذي كفله بعد وفاة أبيه<sup>(١٣)</sup> .

**رابعاً. ولادته :**  
أجمعـت المصادر التاريخية على أن ابن الملقن ولد بمدينة القاهرة<sup>(١٤)</sup> ولا يوجد من يخالف ذلك<sup>(١٥)</sup> ، إذ ذكرت المصادر أن والده بعد انتقاله من بلاد التكرور الى القاهرة استوطنهـا وتأهل بها ثم ولـد له ابنـه هذا وذلك يوم السبت الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثلاثة عشر وعشرين وسبعمائة للهجرة<sup>(١٦)</sup> .

**خامساً. نشأته :**

نشأ ابن الملقن في مدينة القاهرة التي فيها ولـد وقضـى طفولته كما دلت المصادر على ذلك ، إذ إنـ والـده تـوفي بعد ولـادـته بـعام فـنشـأ يـتـيمـاً وـتـرـى بـحـجرـ والـدـتهـ الـتيـ مـاـ لـبـثـتـ أـنـ تـزـوـجـتـ بـرـجـلـ صـالـحـ كـانـ صـدـيقـاً لـوالـدـهـ يـسـمىـ الشـيـخـ عـيـسـىـ المـغـرـبـيـ المـلـقـنـ سـابـقـ الذـكـرـ<sup>(١٧)</sup> ، وـالـذـيـ اـعـتـىـ بـهـ عـنـيـةـ فـائـقـةـ<sup>(١٨)</sup> ، فـعـاـشـ أـبـوـ حـفـصـ فـيـ رـعـاـيـتـهـ حـتـىـ عـدـ مـنـ أـبـنـائـهـ وـكـانـ يـدـعـوـ الشـيـخـ بـوـالـدـهـ ، وـلـقـدـ أـحـسـنـ فـيـ تـرـيـيـتـهـ وـحـرـصـ عـلـيـهـ وـالـقـيـامـ عـلـىـ تـعـلـيمـهـ وـتـأـديـبـهـ<sup>(١٩)</sup>.

**سادساً. أسرته :**

**أبوه :** نور الدين أبو الحسن علي بن احمد بن محمد الانصارـيـ الواديـ آشيـ ،  
كان عالماً بالـ نحوـ<sup>(٢٠)</sup> .

**أمـهـ :** لم تـرـدـ إـشـارـةـ فـيـ المصـادـرـ التـارـيـخـيـةـ عـنـ أـسـمـ أـمـهـ أـوـ حـيـاتـهـ<sup>(٢١)</sup> .

**زوجـتهـ :** منـ المـعـلـومـ إـنـ ابنـ المـلـقـنـ قدـ تـزـوـجـ وـكـانـ لـهـ أـوـلـادـ وـأـحـفـادـ ، وـلـكـنـ لـمـ تـذـكـرـ المصـادـرـ مـنـ هـيـ زـوـجـتـهـ وـبـنـتـ مـنـ وـمـنـ أـيـنـ تـزـوـجـ<sup>(٢٢)</sup> .

**أبناءه :** خلف ابن الملقن ابنًاً وحيداً وهو علي ويلقب بنور الدين أبو الحسن بن السراج<sup>(٢٣)</sup>.

#### سابعاً. رحلاته في طلب العلم :

إن ما انفرد به علماء الإسلام الارتحال والتقلل تزوداً لطلب العلم والرواية ولمازمة الأسفار في طلب العلوم الشرعية وخاصة علم الحديث<sup>(٢٤)</sup> ، إذ وجدها ابن الملقن قد رحل لهذا الشأن كما هي عادة المحدثين عدة رحلات خارج مصر شملت بلدان كثيرة ، وكما موضحة أدناه<sup>(٢٥)</sup> :

#### أ. رحلته إلى القدس ودمشق :

ارتحل إلى بلاد القدس للقاء الحافظ العلائي وقرأ عليه بها كتابه (جامع التحصيل في أحكام المراسيل) ، وفيها أشتبأ عليه العلائي ثناءً بالغاً<sup>(٢٦)</sup> ، كذلك رحل إلى دمشق وحماه سنة سبعين وسبعين ، وكان في صحبته في هذه الرحلة ابنه علي وتلميذه ابن برهان الحلبي<sup>(٢٧)</sup> ، وأشار إلى هذه الرحلة أكثر الذين ترجموا له<sup>(٢٨)</sup> .

#### ب. رحلته إلى بلاد الحرمين :

كانت له رحلة لبلاد الحرمين وذلك لأداء فريضة الحج<sup>(٢٩)</sup> ، وذلك سنة إحدى وستين وسبعين<sup>(٣٠)</sup>.

ثامناً. شيوخه :

#### أ. عبد الكريم بن عبد النور قطب الدين الحلبي<sup>(٣١)</sup> (ت ٥٧٣٥) :

هو عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم بن علي بن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور الحلبي الحنفي المقرئ الشيخ الإمام قطب الدين أبو محمد ابن أخت الشيخ أبي الفتح نصر المنجبي<sup>(٣٢)</sup> ، سمع من العز الحراني والفار بن البخاري وخلق كثير بالحرمين ومصر والشام ، وهو دين خير متواضع<sup>(٣٣)</sup> ، توفي بالقاهرة سنة خمس وثلاثين وسبعين<sup>(٣٤)</sup> .

#### ب. يوسف بن الزكي الشيخ جمال الدين المزي<sup>(٣٥)</sup> (ت ٥٧٤٢) :

هو يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن علي بن عبد الملك بن أبي الزهر ، ولد بحلب في العاشر من ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وستمائة<sup>(٣٦)</sup> ،

نشأ بالمنية<sup>(٣٧)</sup> وحفظ القرآن وتلقى قليلاً<sup>(٣٨)</sup> ، وطلب الحديث وكان لا يفتر ولا يقصر من الطلب والاجتهاد والرواية ، توفي في الثاني عشر من صفر سنة اثنين وأربعين وسبعين ودفن بمقابر الصوفية<sup>(٣٩)</sup> .

**ت. محمد بن يوسف العلامة أثير الدين أبو حيان<sup>(٤٠)</sup> (ت ٥٧٤٥ هـ) :**

هو محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان النفيزي من أهل غرناطة ، يكنى أبا حيان ، ويلقب من الألقاب المشرقية أثير الدين<sup>(٤١)</sup> الأندلسي الجياني الغرناطي المقرئ النحوي<sup>(٤٢)</sup> ، ولد سنة أربع وعشرين وستمائة<sup>(٤٣)</sup> ، قرأ القرآن بالروايات وسمع الحديث بجزيرة الأندلس وببلاد أفريقيا وتغير الاسكندرية وديار مصر والجaz ، وحصل على الإجازات من الشام والعراق<sup>(٤٤)</sup> ، توفي بالقاهرة يوم السبت بعد العصر الثامن والعشرين من صفر سنة خمس وأربعين وسبعين وستمائة<sup>(٤٥)</sup> .

**ث. علي بن عبد الكافي تقى الدين السبكي (ت ٦٧٥٦ هـ) :**

هو علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام الانصاري الخزرجي السبكي الشافعى تقى الدين أبو الحسن<sup>(٤٦)</sup> والد التاج السبكي صاحب الطبقات ولد بسبك العبيد<sup>(٤٧)</sup> سنة ثلاثة وثمانين وستمائة<sup>(٤٨)</sup> ، وانتقل إلى القاهرة ثم إلى الشام وولى قضاءها ، واعتل فعاد إلى القاهرة فتوفي فيها<sup>(٤٩)</sup> ليلة الاثنين الثالث من جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وسبعين وستمائة<sup>(٥٠)</sup> .

**ج. مغلطاي بن قليج (ت ٦٧٦٢ هـ) :**

هو مغلطاي<sup>(٥١)</sup> بن قليج<sup>(٥٢)</sup> عبد الله البكري المصري الحكري الحنفي أبو عبد الله علاء الدين ، مؤرخ من حفاظ الحديث ، عارف بالأنساب ، تركي الأصل ، مستعرب من أهل مصر<sup>(٥٣)</sup> ، ولد سنة تسعة وثمانين وستمائة<sup>(٥٤)</sup> ، وقيل : ولد بعد التسعين وستمائة<sup>(٥٥)</sup> سمع من احمد بن علي بن دقيق العيد والوانى والحسيني وغيرهم ، لازم الجلال الفزويني<sup>(٥٦)</sup> ، مات في الرابع عشر من شعبان سنة اثنين وستين وسبعين وستمائة<sup>(٥٧)</sup> .

تاسعاً. تلاميذه :

**أ. إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمي (ت ٤٨١ هـ) :**

برهان الدين أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي<sup>(٥٨)</sup> الأصل الحلبي المولد والدار والوفاة الشافعي المذهب<sup>(٥٩)</sup> ، يعرف ببرهان الدين الحلبي ، وسبط ابن العجمي ، وإبراهيم المحدث ، والبرهان المحدث<sup>(٦٠)</sup> ، ولد في الثاني عشر من شهر رجب سنة ثلاثة وثلاثين وخمسين وسبعمائة بحلب ، وبها نشأ وطلب العلم وقرأ الحديث<sup>(٦١)</sup> ، مات سنة إحدى وأربعين وثمانمائة<sup>(٦٢)</sup> .

**ب. احمد بن علي تقي الدين المقرizi (٤٨٣ هـ) :**

هو احمد بن علي بن عبد القادر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن تميم بن عبد الصمد بن أبي الحسن بن عبد الصمد بن تميم<sup>(٦٤)</sup> ، وموالده سنة ست وستين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وحفظ القرآن<sup>(٦٥)</sup> ، توفي بمصر يوم الخميس السادس عشر من رمضان سنة خمس وأربعين وثمانمائة<sup>(٦٦)</sup> .

**ت. إبراهيم بن صدقة (ت ٤٨٥ هـ) :**

هو إبراهيم بن صدقة بن إبراهيم بن إسماعيل ، القاهري المولد والمنشأ ، ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ، حفظ القرآن والعمدة في الحديث ومختصر الخرقى ، وعرض على ابن الملقن والابناسي وابن حاتم والعراقي وأجازوا له<sup>(٦٧)</sup> ، مات يوم الأحد السادس عشر من جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بالقاهرة<sup>(٦٨)</sup> .

**ث. احمد بن علي الكناني ابن حجر (ت ٤٨٥ هـ) :**

هو احمد بن علي بن محمد بن علي بن محمود بن احمد بن حجر بن احمد الكناني العسقلاني<sup>(٦٩)</sup> الأصل<sup>(٧٠)</sup> الشافعي المصري المولد والمنشأ والدار والوفاة القاهري ولد سنة ثلاثة وثلاثين وسبعين وسبعمائة<sup>(٧١)</sup> ، رحل الى عدد من البلدان في سبيل تحصيل العلم والسماع من العلماء<sup>(٧٢)</sup> ، مات أثر مرض دام أكثر من شهر في أواخر ذي الحجة من سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة<sup>(٧٣)</sup> .

عاشرًا. مناصبه :

مناصبه يحدثنا عنها ابن فهد بذكره : " إن ابن الملقن تصدى لإنفاسه دهراً ، وناب في القضاء عمراً " <sup>(٧٤)</sup> ، أما السخاوي فقد ذكر : " انه ولد قضاة الشرقية ثم تخلى عنه لولده وانه تولى الميعاد بجامع الحاكم في سنة ثلات وستين وسبعين ، وتولى أمر دار الحديث بالكاملية <sup>(٧٥)</sup> ، وكان قد استقر فيها بعد سفر الزين العراقي لقضاء المدينة النبوية <sup>(٧٦)</sup> ، ويذكر المقرizi : " انه تولى أيضاً التدريس في المدرسة السابقة <sup>(٧٧)</sup> " <sup>(٧٨)</sup> .

#### حادي عشر. مكانته العلمية وثناء العلماء عليه :

شهد بنبله وعظم منزلته الأئمة الأعلام وحسبك بشهادتهم تركيته وبياناً لمنزلة هذا العلم الهمام <sup>(٧٩)</sup> ، ومن هؤلاء الأئمة ابن فهد المكي الذي قال فيه : " الإمام العلامة الحافظ شيخ الإسلام وعلم الأئمة الأعلام عمدة المحدثين وقدوة المصنفين " <sup>(٨٠)</sup> ، وقال عنه السيوطي : " الإمام الفقيه ذو التصانيف الكثيرة ، أحد شيوخ الشافعية وأئمة الحديث " <sup>(٨١)</sup> .

#### ثاني عشر. ابتلاوه :

فالابتلاء اختبار للعبد عن قوّة إيمانه وصدق عزيمته ، وهي محنّة للعبد حتى يلقى الله وليس عليه خطيبة مقابل ما حصل له من هذه المحنّة ، وقد حصل للعلماء محن كثيرة ، فمنهم من كانت تجدد له على مدار عمره ، ومنهم من ختمت بها حياته ، وقد أصاب بن الملقن بشيء من هذه المحن ، وترك المجال للسخاوي يحدثنا عن ذلك ، فقد حكى أن بررقوأ <sup>(٨٢)</sup> عزم على ولایة ابن الملقن منصب قضاء الشافعية فعلم بعض الناس بذلك ، فزور ورقه على لسان ابن الملقن بدفع أربعة آلاف دينار إلى أحد الأمراء حتى يتم الأمر ووصلت إلى بررقو فجمع العلماء وسائل ابن الملقن : هذا خطك؟ فأنكر وصدق في إنكاره فغضب بررقو وزاد حنقه ، وأهانه وسجنه ، ثم خلصه الله تعالى بعد مدة يسيرة بشفاعة البلقيني وطائفة من العلماء ، وقد كانت هذه المحنّة سنة ثمانين وسبعين <sup>(٨٣)</sup> .

#### ثالث عشر. مؤلفاته :

اشتهر ابن الملقن بكثرة التصانيف <sup>(٨٤)</sup> ، حتى صار أكثر أهل زمانه تصنيفاً وبلغت مصنفاته نحو ثلاثة مصنفات <sup>(٨٥)</sup> ، وقد ذكره طاش كيري زادة عندما

تحدث عن الفيروز آبادي حيث قال : إنه آخر من توفي من الرؤساء الذين انفرد كل منهم بفن فاق فيه أقرانه على رأس القرن الثامن وهم : الشيخ البقيني في الفقه ، والشيخ العراقي في الحديث ، والشيخ ابن الملقن في كثرة التصانيف<sup>(٨٦)</sup> ، وذكر نحو ذلك الإمام السيوطي إذ قال : "أربعة تعاصروا : السراج البقيني والسراج بن الملقن والزين العراقي والنور الهيثمي ، ومما ذكر أن أكثرهم تصنيفاً ابن الملقن"<sup>(٨٧)</sup> ، ويعود سبب كثرة تصانيف ابن الملقن إلى أسباب عده منها<sup>(٨٨)</sup> :

١. تفرغه للعلم والتأليف وقلة مشاغله ، فلن تكون لقمة العيش لتصرفه عن الدرس والتحصيل والكتابة .
٢. امتداد حياته العلمية ، فقد عاش ثمانين سنة فلم يتوقف عن التأليف إلا قبيل وفاته بعامين .
٣. اشتغاله بالتأليف وهو شاب ، فقد كتب بعض مصنفاته وهو لم يبلغ العشرين .
٤. مكتبه الضخمة التي جمع فيها آلاف الكتب في مختلف فروع المعرفة .
٥. سعة دائرته العلمية وسرعته في القراءة والكتابة .

كل ذلك قد هيأ له أن يكون أكثر أهل زمانه تصنيفاً ، فقد اشتهرت في الآفاق وشغل الناس فيها وفي غيرها قديماً ، وحدث بالكثير منها وبغيرها من مروياته ، إذ انفع الناس بها انتقاماً صالحاً<sup>(٨٩)</sup> .

رابع عشر. وفاته :

أجمع المصادر على أن وفاة ابن الملقن كانت في ليلة الجمعة السادس عشر من ربيع الأول سنة أربع وثمانين وثمانمائة ، فيكون عمره واحد وثمانين سنة<sup>(٩٠)</sup> ، ودفن بحوش الصوفية خارج باب النحر<sup>(٩١)</sup> ، وتأسى الناس على فقد رحمه الله<sup>(٩٢)</sup> ، فقد كان حسن المحاضرة يحب المداعبة مع جميل الأخلاق وكثرة الإنصاف وجمال الصورة والقيام مع أصحابه<sup>(٩٣)</sup>.

#### الخاتمة :

بعد الانتهاء من هذا البحث الحالي توصلنا إلى جملة من النتائج هي كالتالي :

١. عاش ابن الملقن يتيم الأب إلا أن هذا الأمر لم يثنه عن طلب العلم .

٢. رحل إلى أماكن عدة لطلب العلم وهذه صفة من له همة عالية ورغبة صادقة في التعلم .
٣. لم يحتكر علمه لنفسه ذلك أنه عمل على نشره وتعليمه فقصده الكثير من طلبة العلم .
٤. لم ينل الكثير من المناصب والسبب في ذلك تفرغه للتعليم والتدريس والتأليف .
٥. كثرت مصنفاته ومؤلفاته فكانت له مكتبة ضخمة خاصة به .
٦. ابتلاه باحتراق مكتبه فتغير حاله بعدها ، مما أدى إلى حجب ابنه له .
٧. اتفقت المصادر إلى أن سنة وفاته كانت (٤٨٠هـ) .

### *Abstract*

### *Types of Sales in Ibn Al Mulaqin's (d.804 A.H.) Kitab Al Tawdih Li Sharh Al Jami Al Sahih*

**Keywords:** *Al Mulaqin, biography , historical*

*A Ph.D dissertation extracted research*

*Ph.D Candidate*

*(Asst. Ins. Hazim Ismail Ali Al Nizari (M.A  
Directorate General of Education in Diyala  
Supervisor*

*(Asst. Prof. Mohammed Ali Hussein (Ph.D  
University of Diyala*

*College of Education for Humanities*

*In the case of critical circumstances in which humanity loses its path in organizing life solving its problems in several aspects of life, Islam always saves the day and prescribes the cure because it is the right path in every time and place. Islam is efficient in organizing human life in all its aspects. It is the system that appreciates the work and legitimate earning and teaches Muslims that money belongs to God and that man is just an agent that has the right to use this money providing that he works in it and never harm public interests. Muslim should also be away from illegitimate transactions like interest loans. He must seek halal sales and stay away from forbidden sales. Humanity will never reach happiness and stability unless it applies the just path of God*

## الهؤامش

- (١) المزي ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف أبو الحاج جمال الدين الزكي أبي محمد القضايعي الكلبي (ت ٧٤٢ هـ) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق: بشار عواد معروف ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٩٨٠ / هـ ١٤٠٠) ، ج ١ ، ص ٦٥ ؛ السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر إحلال الدين (ت ٩١١ هـ) ، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ١ ، دار إحياء الكتب العربية ، (القاهرة - ١٣٨٧ / هـ ١٩٦٧) ، ج ١ ، ص ٤٣٨ ؛ ابن قاضي شبهة ، أبو بكر احمد بن محمد بن عمر الاسدي الشهبي الدمشقي تقى الدين (ت ٨٥١ هـ) ، طبقات الشافعية ، تحقيق: الحافظ عبد العليم خان ، ط ١ ، عالم الكتب ، (بيروت - ١٤٠٧ هـ) ؛ الشوكاني محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليماني (ت ١٢٥٠ هـ) ، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، دار المعرفة ، (بيروت - بلات) ، ج ١ ، ص ٥٠٨ .
- (٢) النwoي ، أبو زكريا محيي الدين بن شرف (ت ٦٧٦ هـ) ، الأذكار النwoية ، تحقيق: محي الدين مستو ، ط ٢ ، دار ابن كثير ، (دمشق - ١٤١٠ / هـ ١٩٩٠) ، ج ١ ، ص ٤٦١ .
- (٣) ابن الملقي ، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن احمد الشافعى المصرى (ت ٨٠٤ هـ) ، التوضيح لشرح الجامع الصحيح ، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث ، ط ١ ، دار التوادر ، (دمشق-١٤٢٩ / هـ ٢٠٠٨) ، ج ١ ، ص ١٩٥ .
- (٤) غرناطة : رمانة بلسان عم الأندرس ، وقد سمي البلد لحسنها ، وهي أقدم مدن كور البيرة من أعمال الأندرس ، يشقها النهر المعروف بنهر قلزم من القديم ويعرف الآن بنهر حداره ، ينظر : ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦ هـ) ، معجم البلدان ، ط ٢ ، دار صادر ، (بيروت - ١٩٩٥) ، ج ٤ ، ص ١٩٥ .
- (٥) ابن الملقن ، التوضيح لشرح الجامع الصحيح ، ج ١ ، ص ١٩٥ .
- (٦) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ١٩٨ .
- (٧) القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود (ت ٦٨٢ هـ) ، آثار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر ، (بيروت - بلات) ، ج ١ ، ص ٢٦ .
- (٨) الحميري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت ٩٠٠ هـ) ، الروض المعطار ، في خبر الأقطار ، تحقيق: إحسان عباس ، ط ٢ ، مؤسسة ناصر للثقافة ، مطبع دار السراج ، (بيروت - ١٩٨٠ / هـ ١٣٤) ، ج ١ ، ص ١٣٤ .
- (٩) ابن الملقن ، التوضيح لشرح الجامع الصحيح ، ج ١ ، ص ١٩٦ .
- (١٠) المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٩٦ .
- (١١) ابن يونس ، عبد الرحمن بن احمد الصدفي أبو سعيد (ت ٣٤٧ هـ) ، تاريخ ابن يونس المصري ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - بلات) ، ج ٢ ، ص ١٩٠ .

- (١٢) ابن الملقن ، التوضيح لشرح الجامع الصحيح ، ج ١ ، ص ١٩٦ .
- (١٣) لم ترد الاشارة في كتب الترجمة وافية عن الشيخ عيسى المغربي سوى هذا الذكر ، ينظر : السخاوي ، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد (ت ٢٩٠ هـ) ، الضوء اللامع لأهل القرن السابع ، منشورات دار ومكتبة الحياة ، (بيروت - بلات) ، ج ٦ ، ص ١٠٠ .
- (١٤) الأصل في بنائها جوهر الصقيلي قائد المعز أول من ملكها من الفاطميين وذلك لما مات كافور الاخشيدى صاحب مصر جهز المعز القائد جوهر إليها بعسكر عظيم ، فلما انتظم حاله وملك مصر ضاقت بالجند والرعية ، فاختط سور القاهرة وسماها المنصورة وذلك سنة ثلث وخمسين ، وقيل : ثمان وخمسين ، وقيل : تسع وخمسين وثلاثمائة ، فلما قدم المعز من القironان سماها القاهرة ، ينظر : المقريزى ، احمد بن علي بن عبد القادر أبو العباس الحسين العبيدي تقى الدين (ت ٨٤٥ هـ) ، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤١٨ هـ) ، ج ٢ ، ص ٢٠٤ ؛ كبريت ، محمد بن عبد الله بن محمد من احفاد شرف الدين بن يحيى الحميري الحسيني المولوى (ت ١٠٧٠ هـ) ، رحلة الشتاء والصيف ، تحقيق : محمد سعيد الطنطاوى ، ط ٢ ، المكتب الاسلامي للطباعة والنشر ، (بيروت - ١٣٨٥ هـ) ، ج ١ ، ص ٦٨ .
- (١٥) السخاوي ، الضوء اللامع ، ج ٦ ، ص ١٠٠ .
- (١٦) نويهض ، عادل ، معجم المفسرين (من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر) ، ط ٣ ، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر ، (بيروت-١٩٨٨م) ، ج ١ ، ص ٣٩٧ .
- (١٧) ابن الملقن ، الأعلام بفوائد عمدة الأحكام ، ج ١ ، ص ٢٧ .
- (١٨) السخاوي ، التوضيح الأبهى لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر ، ط ١ ، مكتبة أضواء السلف ، (الرياض - ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م) ، ج ١ ، ص ٩ .
- (١٩) ابن الملقن ، الأعلام بفوائد عمدة الأحكام ، تحقيق : عبد العزيز بن احمد بن محمد المشيقح ، ط ١ ، دار العاصمة للنشر والتوزيع ، (الرياض - ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م) ، ج ١ ، ص ٢٧ .
- (٢٠) وردت في الترجمة لابن الملقن في كتاب التوضيح لشرح الجامع الصحيح : أن الشيخ الاسنائي أحد الذين أخذوا النحو عن أبي الحسن النحوي والد ابن الملقن ، وذلك نقلًا عن ابن حجر في كتاب المجمع المؤسس ، ج ٢ ، ص ٣١١ ، وعند الرجوع إلى ترجمة الشيخ الاسنائي وجد أنه من مواليد مدينة إسنا من الصعيد وكان مولده بعد سنة سبعين أو احدى وسبعين وخمسين وخمسمائة ، أما وفاته فبعد انتقاله إلى الإسكندرية ليقيم بها لم تطل مدة فقد توفي بها يوم الخميس السادس عشر شوال سنة ست واربعين وستمائة ، وعلى هذا الأساس يكون الشيخ أبو الحسن النحوي لم يدرك الشيخ الاسنائي والله أعلم ، ينظر : الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨ هـ) ، سير أعلام النبلاء ، دار الحديث ، (القاهرة - ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م) ، ج ٦ ، ص ٤٣٠ .

- (٢١) السخاوي ، التوضيح الأبهر ، ج ١ ، ص ٨ .
- (٢٢) ابن الملقن ، التوضيح لشرح الجامع الصحيح ، ج ١ ، ص ١٩٨ .
- (٢٣) المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٩٨ .
- (٢٤) ابن الملقن ، الأعلام بفوائد عمدة الأحكام ، ج ١ ، ص ٢٨ .
- (٢٥) ابن الملقن ، التوضيح لشرح الجامع الصحيح ، ج ١ ، ص ٢٠٣ .
- (٢٦) ابن الملقن ، الأعلام بفوائد عمدة الأحكام ، ج ١ ، ص ٢٨ .
- (٢٧) المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٢٨ .
- (٢٨) ابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد (ت ٨٥٢هـ) ، انباء الغمر بأبناء العمر ، تحقيق : حسن حبشي ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، لجنة إحياء التراث الإسلامي ، (القاهرة-١٣٨٩هـ/١٩٦٩م) ، ج ٢ ، ص ٢١٨ .
- (٢٩) ابن الملقن ، التوضيح لشرح الجامع الصحيح ، ج ١ ، ص ٢٠٤ .
- (٣٠) ابن الملقن ، الأعلام بفوائد عمدة الأحكام ، ج ١ ، ص ٢٨ .
- (٣١) الدمشقي ، شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الشافعي الحسيني (ت ٧٦٥هـ) ، ذيل تذكرة الحفاظ ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤١٨هـ/١٩٩٨م) ، ج ١ ، ص ٧ .
- (٣٢) السبكي ، تاج الدين عبد الوهاب بن تقى الدين (ت ٧٧١هـ) ، معجم الشيوخ ، تحقيق : بشار عواد معروف ورائد يوسف العنبي ومصطفى اسماعيل الاعظمي ، ط ١ ، دار الغرب الاسلامي ، (بيروت - ٢٠٠٤م) ، ج ١ ، ص ٢٦١ .
- (٣٣) الذهبي ، معجم الشيوخ الكبير ، تحقيق : محمد حبيب الهيلة ، ط ١ ، مكتبة الصديق ، (الطائف - ١٤٠٨هـ/١٩٩٨م) ، ج ١ ، ص ٢٢٣ .
- (٣٤) الصدفي ، صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ) ، الوفي بالوفيات ، تحقيق : احمد الارناوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث ، (بيروت - ٢٠٠٠هـ/١٤٢٠م) ، ج ١٩ ، ص ٥٦ .
- (٣٥) الكتبى ، محمد بن شاكر بن احمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (ت ٧٦٤هـ) ، فوات الوفيات ، تحقيق : احسان عباس ، ط ١ ، دار صادر ، (بيروت - بلات) ، ج ٤ ، ص ٣٥٣ .
- (٣٦) الصدفي ، الوفي بالوفيات ، ج ٢٩ ، ص ١٠٦ .
- (٣٧) المزة : كانت قرية ثم أصبحت من أحياء دمشق يقال : بها قبر الصحابي دحية الكلبي رضي الله عنه ، ينظر : شراب ، محمد بن حسن ، المعالم الأثيرة في السنة والسيرة ، ط ١ ، دار القلم - الدار الشامية ، (دمشق - بيروت - ١٤١١هـ/١٩٩٨م) ، ج ١ ، ص ٢٥١ .
- (٣٨) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٨م) ، ج ٤ ، ص ١٩٣ .

- (٣٩) الكتبى ، فوات الوفيات ، ج ٤ ، ص ٣٥٣ .
- (٤٠) الصدفى ، الوفى بالوفيات ، ج ٥ ، ص ١٧٥ .
- (٤١) ابن الخطيب ، محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني اللوثي الأصل الغرناطى الأندلسى أبو عبد الله الشهير بـلسان الدين (ت ٧٧٦ هـ) ، الإحاطة في أخبار غرناطة ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤٢٤ هـ) ، ج ٣ ، ص ٢٨ .
- (٤٢) الذهبى ، معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م) ، ج ١ ، ص ٣٨٧ .
- (٤٣) الذهبى ، المعجم المختص بالمحديثين ، تحقيق : محمد حبيب الهيلة ، ط ١ ، مكتبة الصديق ، (الطائف - ١٤٠٨ هـ / ١٩٩٨ م) ، ج ١ ، ص ٢٦٧ .
- (٤٤) الصدفى ، نكت الهميان في نكت العميان ، تعليق : مصطفى عبد القادر عطا ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م) ، ج ١ ، ص ٢٦٦ .
- (٤٥) الصدفى ، أعيان العصر وأعوان النصر ، تحقيق : علي أبو زيد ونبيل أبو عشمة ومحمد موعد ومحمود سالم محمد ، ط ١ ، دار الفكر المعاصر ، (بيروت - ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م) ، ج ٥ ، ص ٣٢٧ .
- (٤٦) كحالة ، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغنى الدمشقى (ت ٤٠٨ هـ) ، معجم المؤلفين ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت - بلات) ، ج ٧ ، ص ١٢٧ .
- (٤٧) سبك العبيد : بمصر قريتان كل منها يقال لها : سبك ، أحدهما يقال لها : سبك العبيد ، والثاني يقال لها : سبك الثلاثاء ، لقيام السوق بها يوم الثلاثاء ، ينظر : ابن ناصر الدين ، محمد بن عبد الله أبي بكر بن محمد بن احمد بن مجاهد القيسى الدمشقى شمس الدين (ت ٨٤٢ هـ) ، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، تحقيق : محمد نعيم العرقوسى ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٩٩٣ م) ، ج ٥ ، ص ٢٨٤ .
- (٤٨) ابن حجر العسقلانى ، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، مراقبة : محمد عبد المعيد خان ، ط ٢ ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، (حيدر آباد - ١٩٧٢ م) ، ج ٤ ، ص ٧٤ .
- (٤٩) الزركلى ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقى (ت ١٣٩٦ هـ) ، الاعلام ، ط ٥ ، دار العلم للملاتين ، (بيروت - ٢٠٠٢ م) ، ج ٤ ، ص ٣٠٢ .
- (٥٠) السبكي ، معجم الشيوخ ، ج ١ ، ص ٢٧٧ .
- (٥١) مغطاي : بضم الميم وسكون الغين وفتح اللام وهذا هو المشهور وأغلب الكتب عليه ، ينظر : مغطاي ، ابن قليح بن عبد الله البكري المصري الحركي الحنفي أبو عبد الله علاء الدين (ت ٧٦٢ هـ) ، التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال ، تحقيق : طلاب وطالبات مرحلة الماجستير لعام ١٤٢٤-١٤٢٥ هـ شعبة التفسير ، جامعة الملك سعود ، ط ١ ، دار المحدث للنشر والتوزيع ، (المملكة العربية السعودية - ١٤٢٦ هـ) ، ج ١ ، ص ٢١ .

- (٥٢) قليج : بضم القاف وفتح اللام مصغرًا وأغلب الكتب على ذلك وهو السيف بلغة الترك ، ينظر : مغلطاي ، الترجم الساقطة ، ج ١ ، ص ٢١ .
- (٥٣) الزركلي ، الاعلام ، ج ٧ ، ص ٢٧٥ .
- (٥٤) ابن حجر العسقلاني ، لسان الميزان ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، ط ٢ ، دار البشائر الإسلامية ، (بيروت - ٢٠٠٢م) ، ج ٨ ، ص ١٢٤ .
- (٥٥) كان مغلطاي يذكر أن مولده سنة تسع وثمانين وستمائة ، ينظر : ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة ، ج ٦ ، ص ١١٤ .
- (٥٦) حالة ، معجم المؤلفين ، ج ١٢ ، ص ٣١٣ .
- (٥٧) السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤٠٣هـ) ، ج ١ ، ص ٥٣٨ .
- (٥٨) طرابلس : يقصد بها طرابلس الشام ، ينظر : الذهبي ، الكاشف في معرفة من له رواية بالكتب الستة ، تحقيق : محمد عوامة وأحمد محمد نمر الخطيب ، ط ١ ، دار القible للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علوم القرآن ، (جدة - ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م) ، ج ١ ، ص ٩١ .
- (٥٩) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١ ، ص ٦٥ .
- (٦٠) الذهبي ، الكاشف ، ج ١ ، ص ٩١ .
- (٦١) ابن تغري بردي ، يوسف بن عبد الله الظاهري الحنفي أبو المحاسن جمال الدين (ت ٨٧٤هـ) ، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوفاة ، تحقيق : محمد محمد أمين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، (القاهرة - بلات) ، ج ١ ، ص ١٤٧ .
- (٦٢) السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ج ١ ، ص ٥٥١ .
- (٦٣) ابن تغري بردي ، المنهل الصافي ، ج ١ ، ص ٤١٥ .
- (٦٤) السخاوي ، الضوء اللامع ، ج ٢ ، ص ٢١ .
- (٦٥) محيسن ، محمد محمد محمد سالم (ت ١٤٢٢هـ) ، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ، ط ١ ، دار الجيل ، (بيروت - ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م) ، ج ٢ ، ص ٦٢ .
- (٦٦) سبط ابن العمسي ، احمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل موفق الدين أبو ذر (ت ٨٨٤هـ) ، كنوز الذهب في تاريخ حلب ، ط ١ ، دار القلم ، (حلب - ١٤١٧هـ) ، ج ٢ ، ص ٢٦٨ .
- (٦٧) السخاوي ، الضوء اللامع ، ج ١ ، ص ٥٥ .
- (٦٨) السيوطي ، نظم العقبان في أعيان الأعيان ، تحقيق : فيليب حتى ، المكتبة العلمية ، (بيروت - بلات) ، ج ١ ، ص ١٦ .
- (٦٩) العسقلاني : نسبة إلى عسقلان وهي مدينة بساحل الشام من فلسطين ، والظاهر أن القبيلة التي ينتمي إليها ابن حجر كانت قد استقرت في عسقلان إلى أن نقلهم صلاح الدين الأيوبي عندما خربها بين سنة (٥٨٣-٥٨٠هـ) على أثر الحروب الصليبية ، ينظر : ابن حجر العسقلاني ، الإصابة في تمييز

- الصحابة ، تحقيق : عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معموی ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤١٥هـ) ، ج١ ، ص٩٢ .
- (٧٠) السيوطي ، نظم العقبان ، ج١ ، ص٤٥ .
- (٧١) السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج١ ، ص٣٦٣ .
- (٧٢) ابن العماد الحنبلی ، عبد الحي بن احمد بن محمد العکری الحنبلی أبو الفلاح (ت٨٩١هـ) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تحقيق : محمود الارناؤوط ، ط١ ، دار ابن كثیر ، (دمشق - ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م) ، ج١ ، ص٧٤ .
- (٧٣) ابن حجر العسقلاني ، الاصابة ، ج١ ، ص١١٢ .
- (٧٤) محمد بن محمد بن محمد أبو الفضل تقی الدین الهاشمي العلوی الاصفونی ثم المکی الشافعی (ت٨٧١هـ) ، لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤١٩هـ/١٩٩٨م) ، ج١ ، ص١٣٠ .
- (٧٥) الكاملیة : هذه المدرسة تعرف بدار الحديث الكاملیة ، أنشأها السلطان المکا ناصر الدين محمد بن المکا العادل أبي بکر بن أبيوبن شادي بن مروان سنة اثننتين وعشرين وستمائة ، وهي ثانی دار عملت للحديث ، الاولى بناها المکا العادل نور الدين بن محمود زنکی بدمشق ، ثم بني الكامل هذه الدار وأوقفها على المشتغلین بالحديث النبوی ، ثم من بعدهم على الفقهاء الشافعیة ، ينظر : المقریزی ، الموعظ والاعتبار ، ج٤ ، ص٢١٩ .
- (٧٦) الضوء اللامع ، ج٦ ، ص١٠٤ .
- (٧٧) السابقة : مدرسة داخل قصر الخلفاء الفاطمیین من جملة القصر الكبير الشرقي ، كان داخل دار الخلافة ، بني هذه المدرسة الطواشی الأمیر سابق الدین متقال الانوکی مقدم الممالیک السلطانیة الاشرفیة ، وجعل بها درساً للفقهاء الشافعیة ، ينظر : المقریزی ، الموعظ والاعتبار ، ج٤ ، ص٢٤٨ .
- (٧٨) احمد بن علي بن عبد القادر أبو العباس الحسين العبیدی تقی الدین (ت٨٤٥هـ) ، الموعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤١٨هـ) ، ج٤ ، ص٢٤٨ .
- (٧٩) السخاوی ، الضوء اللامع ، ج١ ، ص١٠ .
- (٨٠) لحظ الألحاظ ، ج١ ، ص١٢٩ .
- (٨١) طبقات الحفاظ ، ج١ ، ص٧٤٢ .
- (٨٢) بررقو : سیف الدین بررقو بن الأمیر آنص العثماني اليبلغاوی الجارکسی القائم بدولة الجراکسة ، أصله جارکسی الجنس ، جلبه خواجا عثمان بن مسافر فاشترأه منه الاتابک يبلغا العمري الخاصکي صاحب الكبش واعتقه ، مات يبلغا وهو من صغار ممالیکه ، خدم عند الأمیر منجک نائب الشام ثم عاد إلى بيت السلطان ، فلما كانت وقعة الاشرف كان بررقو ممن وافق على العصيان ، فتأمر ولا زال يترقى إلى أن تسلط بعد ان خلع الملك الصالح سنة أربع وثمانين وسبعمائة ، ينظر : ابن تغري بردي ، مورد

- اللطافة في من تولى السلطة ، والخلافة ، تحقيق : نبيل محمد عبد العزيز احمد ، دار الكتب المصرية ، (القاهرة - برات) ، ج ٢ ، ص ١٠٩ .
- (٨٣) ابن الملقن ، الاعلام بفوائد عمدة الأحكام ، ج ١ ، ص ٣٥ .
- (٨٤) ابن الملقن ، التوضيح لشرح الجامع الصحيح ، ج ١ ، ص ٢٩٣ .
- (٨٥) ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ج ٩ ، ص ٧٢ .
- (٨٦) احمد بن مصطفى بن خليل أبو الخير عصام الدين (ت ٩٦٨هـ) ، الشفائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - برات) ، ج ١ ، ص ٢٢ .
- (٨٧) السيوطي ، تدريب الرواية في شرح تقريب النواوي ، تحقيق : أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، دار طيبة ، (الرياض - برات) ، ج ٢ ، ص ٩٤٣ .
- (٨٨) ابن الملقن ، التوضيح لشرح الجامع الصحيح ، ج ١ ، ص ٢٩٣ .
- (٨٩) السخاوي ، الضوء اللمع ، ج ٦ ، ص ١٠٣ .
- (٩٠) ابن الملقن ، الاعلام بفوائد عمدة الأحكام ، ج ١ ، ص ٤١ .
- (٩١) ابن قاضي شهبة ، طبقات الشافعية ، ج ٤ ، ص ٤٦ .
- (٩٢) السخاوي ، الضوء اللمع ، ج ٦ ، ص ١٠٥ .
- (٩٣) ابن حجر العسقلاني ، انباء الغمر ، ج ٢ ، ص ٢١٩ .

### المصادر

#### أولاً. المصادر الأولية :

- i. ابن تغري بردي ، يوسف بن عبد الله الظاهري الحنفي أبو المحاسن جمال الدين (ت ٨٧٤هـ) ، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوفاة ، تحقيق : محمد محمد أمين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، (القاهرة - برات) .
- ii. مورد اللطافة في من تولى السلطة ، والخلافة ، تحقيق : نبيل محمد عبد العزيز احمد ، دار الكتب المصرية ، (القاهرة - برات) .
- iii. ابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد (ت ٨٥٢هـ) ، انباء الغمر بأنباء العمر ، تحقيق : حسن حبشي ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، لجنة إحياء التراث الإسلامي ، (القاهرة - ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م) .
- v. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، مراقبة : محمد عبد المعيد خان ، ط ٢٦ ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، (حيدر آباد - ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م) .

- vii. لسان الميزان ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، ط ٢ ، دار الشائر الإسلامية ، الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق : عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معموي ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤١٥ هـ) .
- viii. الحميري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت ٩٠٠ هـ) ، الروض المعطار ، في خبر الأقطار ، تحقيق : إحسان عباس ، ط ٢ ، مؤسسة ناصر للثقافة ، مطبع دار السراج ، (بيروت - ١٩٨٠ م) .
- ix. ابن الخطيب ، محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني اللوثي الأصل الغرناطي الأندلسي أبو عبد الله الشهير بلسان الدين (ت ٧٧٦ هـ) ، الإحاطة في أخبار غرناطة ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤٢٤ هـ) .
- x. الدمشقي ، شمس الدين أبو المحسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الشافعي الحسيني (ت ٧٦٥ هـ) ، ذيل تذكرة الحفاظ ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م) .
- x. الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قaimاز (ت ٧٤٨ هـ) ، سير أعلام النبلاء ، دار الحديث ، (القاهرة - ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م) .
- x. معجم الشيوخ الكبير ، تحقيق : محمد حبيب الهيلة ، ط ١ ، مكتبة الصديق ، (الطائف - ١٤٠٨ هـ / ١٩٩٨ م) .
- xii. تذكرة الحفاظ ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م) .
- xiii. معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م) .
- xiv. المعجم المختص بالمحاذين ، تحقيق : محمد حبيب الهيلة ، ط ١ ، مكتبة الصديق ، (الطائف - ١٤٠٨ هـ / ١٩٩٨ م) .
- xv. الكاشف في معرفة من له رواية بالكتب الستة ، تحقيق : محمد عوامة واحمد محمد نمر الخطيب ، ط ١ ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علوم القرآن ، (جدة - ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م) .

- XVI. سبط ابن العجمي ، احمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل موفق الدين أبو ذر (ت ٨٨٤هـ) ، كنوز الذهب في تاريخ حلب ، ط١ ، دار القلم ، (حلب - ١٤١٧هـ) .
- XVII. السبكي ، تاج الدين عبد الوهاب بن تقى الدين (ت ٧٧١هـ) ، معجم الشيوخ ، تحقيق : بشار عواد معروف ورائد يوسف العنكبي ومصطفى اسماعيل الاعظمي ، ط١ ، دار الغرب الاسلامي ، (بيروت - ٢٠٠٤م) .
- XVIII. السخاوي ، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد (ت ٩٠٢هـ) ، الضوء الامامي لأهل القرن السابع ، منشورات دار ومكتبة الحياة ، (بيروت - بلات) .
- XIX. التوضيح الأبهري لذكرة ابن الملقن في علم الأثر ، ط١ ، مكتبة أضواء السلف ، (الرياض - ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م) .
- XX. السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر إحلال الدين (ت ٩١١هـ) ، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط١ ، دار إحياء الكتب العربية ، (القاهرة - ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م) .
- XXI. طبقات الحفاظ ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤٠٣هـ) .
- XXII. نظم العقban في أعيان الأعيان ، تحقيق : فيليب حتى ، المكتبة العلمية ، (بيروت - بلات) .
- XXIII. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، تحقيق : أبو قتيبة نظر محمد الفارابي ، دار طيبة ، (الرياض - بلات) .
- XXIV. الشوكاني محمد بن علي بن عبد الله اليماني (ت ١٢٥٠هـ) ، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، دار المعرفة ، (بيروت - بلات) .
- XXV. الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ) ، الوفي بالوفيات ، تحقيق : احمد الارناوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث ، (بيروت - ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م) .
- XXVI. نكت الهميان في نكت العميان ، تعليق : مصطفى عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م) .

- xxvii. أعيان العصر وأعوان النصر ، تحقيق : علي أبو زيد ونبيل أبو عشمة ومحمد موعد ومحمود سالم محمد ، ط١ ، دار الفكر المعاصر ، (بيروت - ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م) .
- xxviii. طاش كبرى زادة ، احمد بن مصطفى بن خليل أبو الخير عصام الدين (٩٦٨هـ) ، الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - بلات) .
- xxix. ابن العماد الحنبلى ، عبد الحي بن احمد بن محمد العكري الحنبلى أبو الفلاح (٨٩١هـ) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تحقيق : محمود الارناؤوط ، ط١ ، دار ابن كثير ، (دمشق - ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م) .
- xxx. ابن فهد ، محمد بن محمد بن محمد أبو الفضل تقى الدين الهاشمى العلوى الاصفونى ثم المكي الشافعى (٨٧١هـ) ، لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م) .
- xxxi. ابن قاضي شبهة ، أبو بكر احمد بن محمد بن عمر الاسدي الشهبي الدمشقي تقى الدين (٨٥١هـ) ، طبقات الشافعية ، تحقيق : الحافظ عبد العليم خان ، ط١ ، عالم الكتب ، (بيروت - ١٤٠٧هـ) .
- xxxii. القرزي، زكريا بن محمد بن محمود (٦٨٢هـ) ، آثار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر ، (بيروت - بلات) .
- xxxiii. كبريت ، محمد بن عبد الله بن محمد من احفاد شرف الدين بن يحيى الحميري الحسيني المولوي (١٠٧٠هـ) ، رحلة الشتاء والصيف ، تحقيق : محمد سعيد الطنطاوي ، ط٢ ، المكتب الاسلامي للطباعة والنشر ، (بيروت - ١٣٨٥هـ) .
- xxxiv. الكتبى ، محمد بن شاكر بن احمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (٧٦٤هـ) ، فوات الوفيات ، تحقيق : احسان عباس ، ط١ ، دار صادر ، (بيروت - بلات) .
- xxxv. المزى ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف أبو الحاج جمال الدين الزكي أبي محمد القضاوى الكلبى (٧٤٢هـ) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق : بشار عواد معروف ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م) .

- xxxvi. مغلطاي ، ابن قليج بن عبد الله البكري المصري الحنفي أبو عبد الله علاء الدين (ت ٧٦٢هـ) ، التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال ، تحقيق : طلاب وطالبات مرحلة الماجستير لعام (١٤٢٥-١٤٢٤هـ) شعبة التفسير ، جامعة الملك سعود ، ط١ ، دار المحدث للنشر والتوزيع ، (المملكة العربية السعودية-١٤٢٦هـ) .
- xxxvii. المقريزي ، احمد بن علي بن عبد القادر أبو العباس الحسين العبيدي تقي الدين (ت ٨٤٥هـ) ، الموعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤١٨هـ) .
- xxxviii. ابن الملق ، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن احمد الشافعي المصري (ت ٨٠٤هـ) ، التوضيح لشرح الجامع الصحيح ، تحقيق : دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث ، ط١ ، دار النوادر ، (دمشق-١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م) .
- xxxix. الأعلام بفوائد عمدة الأحكام ، تحقيق : عبد العزيز بن احمد بن محمد المشيقح ، ط١ ، دار العاصمة للنشر والتوزيع ، (الرياض - ١٤١٧هـ/١٩٩٧م) .
- xl. ابن ناصر الدين ، محمد بن عبد الله أبي بكر بن محمد بن احمد بن مجاهد القيسي الدمشقي شمس الدين (ت ٨٤٢هـ) ، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواية وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٩٩٣م) .
- xli. النووي ، أبو زكريا محيي الدين بن شرف (ت ٦٧٦هـ) ، الأذكار النووية ، تحقيق : محيي الدين مسنو ، ط٢ ، دار ابن كثير ، (دمشق - ١٤١٠هـ/١٩٩٠م) .
- xlii. ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ) ، معجم البلدان ، ط٢ ، دار صادر ، (بيروت - ١٩٩٥م) .
- xliii. ابن يونس ، عبد الرحمن بن احمد الصدفي أبو سعيد (ت ٣٤٧هـ) ، تاريخ ابن يونس المصري ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - بلات) .

## ثانياً. المراجع العربية الحديثة :

- أ. الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ) ، الاعلام ، ط٥ ، دار العلم للملاتين ، (بيروت - ٢٠٠٢م) .
- أ. شراب ، محمد بن حسن ، المعالم الأثيرة في السنة والسيرة ، ط١ ، دار القلم - الدار الشامية ، (دمشق - بيروت - ١٤١١هـ) .
- iii. حالة ، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني الدمشقي (ت ١٤٠٨هـ) ، معجم المؤلفين ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت - بلات) .
- iv. محسن ، محمد محمد محمد سالم (ت ١٤٢٢هـ) ، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ، ط١ ، دار الجيل ، (بيروت - ١٩٩٢هـ/١٤١٢م) .
٧. نويهض ، عادل ، معجم المفسرين (من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر) ، ط٣ ، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر ، (بيروت - ١٩٨٨هـ/١٤٠٩م) .